

ينابيع المعاجز

[55] الحسن بن العباس المعروف الى الرضا (ع) جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول، والنبى، والامام فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبى والامام ان الرسول الذى ينزل عليه جبرائيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا ابراهيم، والنبى ربما سمع الكلام، وربما رأى الشخص ولم يسمع، والامام هو الذى يسمع الكلام ولا يرى الشخص (1) وعنه من محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحوال قال: سالت ابا جعفر (ع) عن الرسول، والنبى والمحدث فقال: الرسول الذى ياتيه جبرئيل فيراه ويكلمه فهذا الرسول، واما النبى فهو - الذى يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم (ع) ونحو ما كان رأى رسول الله (ص) من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد (ص) حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئ بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يراه في - اليقظة واما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه (2). وعنه عن (احمد بن محمد - خ م) ومحمد بن يحيى عن محمد بن - الحسين عن على بن حسان عن ابن فضال عن على بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قول الله عزوجل

(1 - 2) الكافي ج 1 ص 176